

المثل السائر

فمما ورد منه قول المتنبي .

(مَعَانِي الشُّعْبِ طَيِّباً فِي الْمَعَانِي ... بِمَنْزِلَةِ الرَّبِّ بَيْعٍ مِنْ
الزَّمانِ) .

فإن المصراع الأول لا يستقل بنفسه في فهم معناه دون أن يذكر المصراع الثاني .
المرتبة الخامسة أن يكون التصريح في البيت بلفظة واحدة وسطا وقافية ويسمى التصريح
المكرر وهو ينقسم قسمين أحدهما أقرب حالا من الآخر فالأول أن يكون بلفظة حقيقية لا مجاز
فيها وهو أنزل الدرجتين كقول عبيد بن الأبرص .

(فَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يَنْتُوبُ ... وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يَنْتُوبُ) .

القسم الآخر أن يكون التصريح بلفظة مجازية يختلف المعنى فيها كقول أبي تمام .
(فَتَيَّ كَانِ شُرْباً لِلْعُقَاةِ وَمَرْتَعَا ... فَأَصْبَحَ لِلْهِنْدِيِّسَةِ
الْبَيْضِ مَرْتَعَا) .

المرتبة السادسة أن يذكر المصراع الأول ويكون معلقا على صفة يأتي ذكرها